سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٣٦ | الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٩

سوريا.. عشرات الضحايا وكل أنواع القصف الهمجي على المدنيين العزّل

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق تسعة وسبعين شهيداً سقطوا يوم أمس الاثنين بينهم ست سيدات وأربعة أطفال وشهيد تحت التعذيب؛ أربعة وثلاثين شهيداً في دمشق وريفها، تسعة شهداء في دير الزور، تسعة شهداء في حلب، سبعة شهداء في درعا، سبعة شهداء في كل من حمص وإدلب، خمسة شهداء في حماة، وشهيد في الرقة.

كما وثقت اللجان ٢٦٥ نقطة قصف في مختلف المدن والبلدات السورية؛ قصف الطيران سجل من خلال ١٧ نقطة في مختلف أنحاء سوريا أما قصف بصواريخ سكود فسجل في خمسة نقاط، أما القصف بصواريخ أرض – أرض فقد سجل في خمسة نقاط، أما القصف بالقنابل العنقودية فقد سجل في البحارية في ريف دمشق، والقنابل الفراغية سجلت في القصير بحمص. أما القصف الهاون فقد سجل في ٩٤ نقطة، أما قصف بقذائف المدفعية سجل في ٨٥ نقطة، والقصف الصاروخي سجل في ٦١ نقطة.

وعلى صعيد العمليات العسكرية فقد قالت اللجان إن الجيش الحر اشتبك مع قوات النظام في ١٢٠ نقطة قامت خلالها كتائب الجيش الحر بالسيطرة على الأبنية الاستراتيجية التي تطل على مطار حلب المحاصر، هذا وقد قام الحر أيضا في السفيرة بتدمير سيارة كانت تحمل رشاش دوشكا وقتل عدد من العناصر التابعين لقوات النظام عند مفرق صماد، وفي دير الزور قام الحر بقصف المطار العسكري بقذائف الهاون، وفي حماه استهدف الحر كل من حاجز التاعونة، جب، والسعن وقتل العديد من عناصر قوات النظام كما تم تحرير حاجز سوحا وقتل أكثر من ثمانين شبيحا، وفي شقحب بريف دمشق سيطر الجيش الحر على حقل الرمي التابع للفرقة السابعة بعد اشتباكات دامت لأيام، أما في القنيطرة فقد قام لواء السيد المسيح باستهداف السرية الثالثة للمشاة والتابعة للواء ٩٠ في مشتى القرية وقتل ضابط وأسر عدد من العناصر والسيطرة على سبعة رشاشات وعددا من البنادق ومستودعات الذخيرة.

١٦ قتيلاً و٤٧ جريحاً في تفجير وسط دمشق

قالت مصادر إعلامية إن ١٦ قتيلاً و٤٧ جريحاً وقعوا ضحية التفجير الذي وقع في ساحة السبع بحرات، وأضافت المصادر أن سيارة مفخخة انفجرت بين ساحة السبع بحرات والشهبندر وسط دمشق، وتسبب الحادث بسقوط قتلى وجرحى وأضرار مادية كبيرة.

وقد وقع الانفجار قبالة المصرف المركزي السوري في الشارع المتفرع من ساحة السبع بحرات، والمؤدي إلى ساحة الشهبندر، ما تسبب بأضرار مادية بالغة في المكتب.

وأوضحت قناة "الإخبارية" السورية أن التفجير وقع قرب مدرسة البخاري، وأن ثمة أطفالاً بين الضحايا.

وذكر التلفزيون الرسمي أن أصوات إطلاق الرصاص التي سمعت في أرجاء المنطقة بعد الانفجار "هي لفتح الطريق أمام الإسعاف لإنقاذ المصابين من التفجير الإرهابي".

هذا وقد وتحطم زجاج المصرف المركزي والأبنية المحيطة بالساحة، وكان في الإمكان مشاهدة حجارة متطايرة في الشارع، بحسب الصحافية التي أشارت إلى أن القوى الأمنية فرضت طوقاً حول المكان مانعة الناس من الاقتراب.

كما أدى الحادث إلى خروج طلاب المدارس في حالة من الهلع وحدوث فوضى عارمة في المنطقة، وقد اتجهت فرق الدفاع المدني والإنقاذ وسيارات الإسعاف إلى مكان الحادث.. فيما فرضت السلطات المختصة طوقاً أمنياً حول المنطقة.

ومن جهتها سارعت مصادر في المعارضة إلى إدانة الحادث متهمة نظام الأسد بتدبير الانفجار الذي راح ضحيته عشرات الضحايا والجرحى، منوهة لحوادث سابقة ثبت تورط النظام فيها، كما لم تعلن أي جهة مقاتلة ضد نظام الأسد مسؤوليتها عن الحادث بل على العكس الجميع نفى ضلوعه في هذا الحادث الإجرامي واستنكره.

يُذكر أن ساحة السبع بحرات كانت طول الثورة السورية أي منذ ما يزيد عن العامين مركزاً لمسيرات مؤيدي الأسد، ولطالما اجتمع بها مؤيدوه لإعلان موافقتهم على قرارات الأسد ورفضهم لكل من يعارض حكم الأسد، حتى إن معارضي النظام سموا الساحة بساحة المؤيدين.

ولساحة السبع بحرات أهمية خاصة حيث إنها تتوسط العاصمة السورية دمشق، وتسمى مركز المال والمصارف وفي زاويتها "البنك المركزي السوري"، وبجانبه توجد مباني وزارة المالية، وفي الشوارع المتفرعة منها توجد معظم إدارات البنوك السورية العامة، التجارية وحتى العقارية وغيرها، وعلى مدى سنوات كان مقر رئاسة مجلس الوزراء السوري فيها، قبل أن ينتقل المجلس منذ نحو سنتين إلى مبناه الجديد في كفرسوسة.

مقتل عنصرين من حزب الله في القصير على الحدود السورية اللبنانية

قتل عنصران من حزب الله اللبناني، يحاربان إلى جانب قوات النظام السوري في منطقة القصير رية الحدودية مع لبنان، بحسب ما ذكر مصدر قريب من الحزب في منطقة البقاع في شرق لبنان يوم أمس الاثنين.

وقال المصدر: "قتل عنصران من حزب الله كانا توجها إلى سوريا؛ للمشاركة في القتال ضد المجموعات المسلحة في منطقة القصير"، من دون أن يوضح ظروف مقتلهما.

وأكد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن "لم يعد خافيا على أحد أن مقاتلي حزب الله هم الذين يقودون المعارك ضد مقاتلي المعارضة السورية في ريف القصير (محافظة حمص) وفي السيدة زينب، ضاحية دمشق، حيث يوجد مقام ديني يقصده الشيعة، كما إنهم متواجدون في مناطق أخرى من حمص".

وأشار المرصد إلى تعرض مدينة القصير القريبة من الحدود لقصف بالطيران الحربي، ما أدى إلى مقتل رجل وسقوط عدد من الجرحى.

هذا وقتل في ١٦ فبراير ثلاثة لبنانيين من الطائفة الشيعية "مدربين لدى حزب الله" في معارك مماثلة في المنطقة نفسها، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان في حينه. وأوضح مصدر في الحزب، أن هؤلاء كانوا "في معرض الدفاع عن النفس"، وإنهم "مقيمون في الأراضي السورية".

إلا إن اللبنانيين اللذين قتلا الاثنين مقيمان داخل الأراضي اللبنانية، بحسب ما ذكر المصدر المحلي، رافضًا الكشف عن هويتيهما أو من أي منطقة ينحدران.

وأقر الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، في تشرين أول/أكتوبر الماضي، بأن بعض اللبنانيين المقيمين في الأراضي السورية الحدودية مع لبنان والمنتمين إلى الحزب يقاتلون "المجموعات المسلحة" في سوريا بمبادرة منهم ومن دون قرار حزبي، وذلك "بغرض الدفاع عن النفس".

تجمعات وشخصيات سورية معارضة تطالب بتوسيع الائتلاف

اشتد وطيس الخلاف بين المعارضين السوريين، حيث رفض قطاع كبير تعيين غسان هيتو رئيساً للحكومة، متهمين الائتلاف بأنه دبر تعيينه. وأشار المعارضون إلى أن كونه يحمل جنسية أميركية ولم يعرفه أحد في الثورة التي تستعر منذ عامين، سببان لرفض تعيينه والإصرار على اختيار شخصية سورية معروفة في هذه الظروف الصعبة.

وآخر بيان وقعه مئات من النشطاء والمثقفين والفنانين السوريين، ووقعته أيضاً تجمعات ثورية يطالبون بتوسيع الائتلاف ليضم بقية القوى المدنية والثوار، وتزامن صدور البيان مع عجز هيتو رئيس الحكومة السورية المؤقتة الذي عينه الائتلاف عن تشكيل حكومته حتى الآن.

وجاء في البيان أنه يطالب بفتح باب توسيع الائتلاف ليضم كل أطياف المجتمع من كل التيارات والأحزاب. وطالب أن يضمن تمثيلاً لشباب الثورة ورفض هيمنة اللون الواحد على القرار السوري.

وطالب البيان بأن تكون قرارات الحكومة والائتلاف وطنية غير مرتبطة بأي أجندة خارجية. وطالب الموقعون ترك شكل الدولة ونوعها يُصنع ضمن الدستور وصناديق الاقتراع بعد سقوط النظام.

وجاء البيان الذي حمل عنوان "معاً لتوسيع تشكيلة الائتلاف" ليضم التيار المدني وقوى ثوار الشارع السوري "إن الهيمنة الواضحة بصبغة واحدة مكوّنة من لونين صارا معلنين

على جسد الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة غير مقبول على الإطلاق. هناك المكوّن الأساس للثورة وهو غالبية الشباب الذين خرجوا منذ البداية وهم لا ينتمون إلى أي تيار سياسي أو تجمع، إنما هم ينتمون إلى الشارع السوري الذي قدم حتى الآن ١٠٠ ألف شهيد".

وأضاف البيان إنه لا بد من فتح باب توسيع الائتلاف ليضم كل أطياف المجتمع والشارع السوري، من كل التيارات والتجمعات والأحزاب، وأن نضمن تمثيلاً لشباب الثورة ضمن الائتلاف ليكون صمّام الأمان لتجنب هيمنة اللون الواحد على القرار السوري، والأهم أن يكون القرار المأخوذ من كل الأطياف الأخرى قراراً وطنياً خالصاً غير مرتبط بأي أجندة عربية أو غربية، ولنترك شكل الدولة ونوعها يُصنع ضمن الدستور وصناديق الاقتراع بعد سقوط النظام. العربية.

بان كي مون يطالب بالسماح بدخول المحققين ودمشق ترفض

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن المنظمة الدولية لديها فريق تفتيش عن الأسلحة الكيماوية في سوريا جاهز في قبرص، وأضاف: "ننتظر موافقة الحكومة السورية لانتقال فريق التفتيش إلى سوريا".

وأشار الأمين العام الأممي خلال مؤتمر صحافي عقده يوم أمس الاثنين إلى أن هناك مشاكل قانونية وإجرائية سورية تمنع توجه فرق التفتيش الدولية إلى سوريا. وأضاف أن كل ما قيل عن استخدام أسلحة كيماوية يبقى ادعاءات حتى انتهاء التحقيق.

هذا ويزور بان كي مون لاهاي للقاء رئيس منظمة منع انتشار الأسلحة الكيماوية. ومن المقرر أن يناقش تفاصيل مهمة لبحث مزاعم استخدام أسلحة كيماوية في سوريا.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة للصحفيين "إن استخدام أسلحة كيماوية من جانب أي طرف وتحت أي ظروف يمثل جريمة شنعاء لها عواقب وخيمة ويمثل جريمة ضد الإنسانية."

ومن جهتها رفضت دمشق مساء يوم أمس الاثنين مهمة التحقيق التي قررتها الأمم المتحدة حول استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، كما حددها الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون لجهة انتشار المحققين على كل الأراضي السورية، بحسب ما أعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية.

وقال المصدر في تصريح أوردته وكالة الأنباء السورية الرسمية: "إن الأمين العام طلب مهاما إضافية بما يسمح للبعثة بالانتشار على كامل أراضي الجمهورية العربية السورية، وهو ما يخالف الطلب السوري من الأمم المتحدة"، معتبرًا ذلك "انتهاكًا للسيادة السورية".

العراق تدعي أنها فتشت طائرة إيرانية متجهة إلى سوريا

قال مسؤولون عراقيون أن السلطات العراقية فتشت يوم أمس الاثنين طائرة إيرانية في طريقها إلى سوريا ولم تعثر إلا على معدات طبية وذلك في أول إجراء من نوعه منذ حثت واشنطن بغداد على المساعدة في منع طهران من نقل أسلحة إلى سوريا.

وتفتيش الطائرات الإيرانية مسألة حساسة بالنسبة إلى العراق الذي ينبغي أن يوازن بين علاقته الوثيقة بإيران وعلاقته بواشنطن ودول الخليج العربية المعارضة لبشار الأسد.

وحث وزير الخارجية الامريكي جون كيري رئيس الوزراء نوري المالكي الشهر الماضي على بذل مزيد من الجهد لمنع نقل أسلحة إيرانية عبر المجال الجوي العراقي إلى سوريا.

وقالت السلطات العراقية إنها طلبت من الطائرة الإيرانية وهي من طراز ايرباص ٣٠٠ الهبوط في بغداد يوم أمس الاثنين وفتشتها على مدى ما يقرب من ساعتين قبل أن تسمح لها بمواصلة الرحلة.

وقال ناصر العامري رئيس سلطة الطيران المدني العراقية لوكالة رويترز "فتش فريقنا شحنتها ولم يعثر إلا على معدات طبية." وأضاف أن العراق يسعى لا لتفتيش الطائرات الإيرانية المتوجهة إلى دمشق فحسب بل وكذلك الطائرات الروسية.

ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن عمليات النقل من إيران إلى سوريا عن طريق العراق تتم يوميا. لكن العراق يرفض اتهامه بالسماح لإيران بنقل معدات عسكرية عبر أراضيه.

شهداء الثورة السورية معظمهم مدنيون ونسبة العسكريين ٠،٠٦ بالمائة

The Syrian Network for Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الانسان

يقاتل أبطال الجيش الحر في معركة غير متكافئة مع قوات الأسد من حيث التسليح والعتاد، لكن ما يجعلهم يصمدون في وجه

الأسد وحلفائه الإيرانيين وميليشيات نصر الله والصدر، هو إيمانهم العميق بقضيتهم العادلة، والحاضنة الشعبية التي يسعى النظام بكل ما أوتي من قوة ليحرمهم منها.

وتعكس أرقام الشهداء المدنيين مقارنة بالشهداء من عناصر الجيش الحر، حالة الإجرام اللامحدود التي تقوم به قوات الأسد والمليشيات المرتبطة بها.

نشرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قوائم مفصلة لشهداء الجيش الحر الذين بلغ عددهم ٣٠٤٨ شهيد موثقاً بالاسم والصفة ومكان الاستشهاد حتى تاريخ إعداد التقرير في شباط ٢٠١٣.

وبحسب الشبكة فإنه من كل ١٠٠ شهيد يرتقون يومياً في سوريا، هناك ستة شهداء للجيش الحر، أي أن نسبتهم هي ٠,٠٦ من إجمالي الشهداء. وبهذا تكون العمليات العسكرية التي يشنها الأسد تستهدف المدنيين بالدرجة الأولى، لذلك يستخدم الصواريخ البالستية في قصف الأحياء السكنية، وليس آخرها حي برزة الدمشقي الذي استخدم الأسد في قصفة صواريخ بالستية من نوع "توشكا" والتي يصل مداها لـ ٧٠ كم وقادرة على حمل رأس متفجر بزنة ٥٠٠ كلغ، كما يمكنها أن تحمل رؤوساً كيماوية ونووية.

وضمن تقرير الشبكة ورد أنها صادفت شهداء من جنسيات أخرى تقاتل في صفوف الجيش الحر والفصائل المسلحة العاملة على الأرض، وتبلغ نسبة هؤلاء ٢ بالألف، فمن بين ٣٠٤٨ شهيد سوري "جيش حر" وجدت الشبكة ٦ شهداء من جنسيات أخرى.

وهذا ينفي بما لا يدع مجالاً للشك اتهامات النظام وأبواقه في لبنان وإيران وروسيا، أن الثوار وعناصر الجيش الحر معظمهم مقاتلين قدموا من دول عربية وإسلامية أبرزها تونس وليبيا والشيشان.

توزع شهداء الجيش الحر على المحافظات السورية: جاءت إدلب في صدارة المحافظات التي قدمت شهداء أبطال من عناصر الجيش الحر (٦٣٣)، تلتها درعا مهد الثورة بـ (٤٨٦) ثم حمص (٤٣٥) فريف دمشق (٢٩٧) ثم حماة (٢٩٥)، دير الزور (٢٥٣)، حلب (٢٤٠)، الحسكة (٩٥)، دمشق (٨٣)، الرقة (٨١)، اللاذقية (٧٧)، طرطوس (٢٨)، القنيطرة (٢٦)، السويداء (١٣)، وكان هناك (٦) شهداء من جنسيات أخرى.

يذكر أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان نشرت تقريراً حديثاً مطلع الشهر الجاري وصل فيه عدد شهداء الجيش الحر إلى أكثر من ٧٠٠٠ آلاف شهيد، بما يشير إلى شدة واحتدام المعارك خصوصاً مع دخول المواجهات مرحلة سعي الحر لتحرير دمشق وحلب بالكامل، ومع بدء الأسد استخدام الأسلحة الكيماوية على نطاق أوسع من السابق، في ظل صمت وعجز دولي مريب. الأورينت.

تقرير: الوضع الأمني والإنساني والاقتصادي في بصرى الشام

بصرى الشام مدينة القرآن الكريم.. مدينة وادعة تفصل سهل حوران الخصب عن جبل العرب الأشم يسكنها غالبية من أهل السنة وأقلية من الطائفة الشيعية دخلت الثورة السورية منذ بدايتها وقدمت ما يقارب المئتي شهيد.

اقتحمها جيش الأسد في الخامس والعشرين من شهر مارس/آذار العام الماضي ورسخ له فيها ٣ حواجز عسكرية بالإضافة إلى المقرات الأمنية من مديرية المنطقة إلى الأمن السياسي والأمن العسكري والمخابرات الجوية والأمن الجنائي. ولم يكتف النظام بما زرعه في المدينة من حواجز ومقرات فعزز الفتنة المذهبية بين أهل المدينة فشجع ضعاف النفوس من الطائفة الشيعية على التسلح لدرجة تشمل تسليح صغار السن، وبندر وجود شخص منهم غير مسلح، ما جعل المدينة حصنا حصينا يعج بالأوكار التشبيحية التي تنتشر في الحي الغربي من المدينة بالإضافة إلى الحي الجنوبي ومركز المدينة حيث قام هؤلاء المجرمون بتقطيع أوصال المدينة بالسواتر الترابية (والقصد إذلال الناس مدعين خوفهم من هجمات الإرهابيين).

طرق الإمداد للمدينة مغلقة جميعها باستثناء طريق درعا – بصرى الشام المحرر من قبل الجيش الحر.

الوضع الميداني: بعد نسف وكر الجيش الخائن على طريق برد من قبل أشاوس جبهة النصرة أواخر شهر آب/أغسطس من العام الماضي قام جيش بشار بوضع حاجز جديد في نفس المنطقة بعد طرد الأهالي من بيوتهم واحتلالها.

ومع تواصل عمليات الجيش الحر تمكن هؤلاء الأبطال من تحرير حاجز المثلث مطلع العام الجاري ليبقى للنظام في المدينة حاجزين عسكري الأول على المدخل الشرقي للبلدة من جهة السويداء بين بصرى الشام وقرية برد والآخر في القلعة الأثرية، والتي حولها مرتزقة بشار إلى ثكنة عسكرية يلهب منها أحياء المدينة بقذائف الهاون بالإضافة إلى المراكز الأمنية الأربعة والعشرات من بيوت ضعاف النفوس من الطائفة الشيعية التي حولوها إلى

مقرات للتشبيح كما قاموا باحتلال بيوت المدنيين في الحيين القبلي والغربي واتخذوا منها مقرات لهم حيث يقومون بإطلاق الرصاص منها بسبب أو بدون سبب لإرهاب من تبقى من أهل المدينة.

حيث يقع مركز المدينة الرئيسي انطلاقا من الدوار الغربي وانتهاء بساحة القلعة الأثرية والحي الجنوبي بكاملهما تحت سيطرة النظام ولا وجود لأي عنصر من عناصر الجيش الحر في هذه المناطق أما الحيين الشرقي والشمالي فيقعان تحت سيطرة الجيش الحر بالإضافة إلى الجزء الممتد من جامع السيدة خديجة في الحي الغربي إلى قرية معربة فهو تحت سيطرة الجيش الحر أيضا وتكرر حالات القنص على هذا الطريق من قبل الشبيحة.

يقوم النظام بقصف الأحياء الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر بشكل يومي بقذائف الهاون ومدفعية الفوزديكا وراجمات الصواريخ وصواريخ الأرض أرض التي تتموضع في مرصد برد بين بصرى والسويداء والكورنيش الجنوبي بالقرب من روضة الإبداع والقلعة الأثرية والأمن العسكري ومزرعة أبو صلاح الحمد التي احتلها الشبيحة وحولوها إلى مقر لهم وغيرها من المراصد والأوكار المنتشرة على طول المدينة وعرضها.

بالإضافة إلى حالات القنص التي يقوم بها الشبيحة الجبناء للمدنيين في الحيين الغربي والشرقي في نقاط التماس بين الشبيحة والجيش الحر كما يقوم الشبيحة بين الفينة والأخرى بمداهمة بيوت المدنيين واعتقالهم وما يزال العشرات من أبناء المدينة في سجون النظام.

ولا ننسى ما قام به الشبيحة من إحراق أكثر من ٥٠ % من المحلات التجارية في المدينة والكثير من بيوت النشطاء وعناصر الجيش الحر انتقاما من مشاركتهم في الحراك الثوري.

الوضع الإنساني: تعاني المدينة نقصا حادا في مياه الشرب حيث ما تزال المياه مقطوعة عن بعض أحياء المدينة منذ ثمانية أشهر، وأما باقي الأحياء فالمياه تأتي مرة كل ٢٠ يوما ما يجعل الأهالي بحاجة ماسة للمياه ويضطرهم إلى استخدام وسائل بدائية لنقل المياه بين البيوت.

أما الاتصالات الخارجية وشبكة الانترنت فهي مقطوعة منذ شهر عن المدينة ولا يعمل الهاتف إلا داخل نطاق مدينة بصرى فهي معزولة تماما عن محيطها الخارجي باستثناء خطوط الهاتف الجوال والتي لا تعمل في كل الأحياء بسبب ضعف التغطية.

الكهرباء هي الخدمة الوحيدة المتوفرة داخل المدينة حيث لا ينقطع التيار الكهربائي إلا نتيجة القصف الذي تقوم به عصابات الأسد على محيط المدينة والذي يتسبب في بعض الأحيان بقطع الكهرباء لمدة تصل إلى أكثر من أسبوع.

وهناك حالات نزوح كبيرة داخل أحياء المدينة حيث أصبح الحي الغربي من المدينة يعج بالآلاف من السكان بسبب تهجير الشبيحة لهم من بيوتهم نتيجة أعمال التشبيح والقصف التي يقوم بها النظام حيث يقدر عدد النازحين من المدينة بأكثر من النصف بعضهم فضل البقاء داخل المدينة فنزح إلى بيت أحد أقاربه فصرت تجد البيت الواحد يحوي ٤ أو ٥ عائلات والبعض الآخر نزح إلى القرى المجاورة مثل معربة وغصم والجيزة وأم ولد والبقية الباقية عبرت الحدود إلى مخيمات اللجوء في الأردن ومن لديه القدرة المادية فر بعائلته إلى احد بلدان الخليج أو مصر ولبنان.

المأساة الحقيقة هي مأساة من بقي داخل المدينة فالأسعار اتخذت منحنى جنونيا في الارتفاع وخاصة الخضراوات حيث أصبح سعر كيلو البندورة ما يقارب ١٣٠ ليرة سورية بالإضافة إلى تقليل كميات الخبز التي تصل إلى بعض أحياء المدينة من قبل الشبيحة اما المحروقات فاصبحت من الترف فأسعارها فاقت الوصف على ندرتها ورغم استغلال بعض ضعاف النفوس للأزمة الراهنة في احتكار السلع ورفع الأسعار.

نقلا عن شبكة العمري نيوز. درعا – بصرى الشام

٤٠٢ ألف لاجئ سوري في لبنان

أعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان أن عدد اللاجئين السوريين بالبلاد، المسجلين لدى المفوضية أو الذين أخطروها بأنهم يرغبون في تسجيل أسمائهم، تجاوز ٤٠٠ ألف.

وقالت المفوضية في تقرير أصدرته يوم أمس الاثنين، إنه تم تسجيل نحو ١٢٠٠٠ شخص لدى المفوضية الأسبوع الماضي، في حين بلغ عدد النازحين نحو ٤٠٢ ألف نازح منذ أيام، بينهم ٢٦٢ ألف نازح مسجل و١٤٠ ألف نازح بانتظار التسجيل. ويتوزع اللاجئون المسجلون حالياً في ١١٣ ألفاً شمال لبنان، و٩٩ ألفاً في البقاع، و٢٨ ألفاً في بيروت وجنوبها، و٢٠ ألفاً جنوب البلاد.

ومن جهة أخرى، بحث ناصر جودة وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني في عمان الليلة قبل الماضية وهيلين كلارك رئيسة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، الانعكاسات الإنسانية للأزمة السورية على الأردن من خلال استقباله أكثر من ٤٧٥ ألف سوري على أراضية وتقديم الخدمات لهم.

وذكرت وكالة الأنباء الأردنية أن الجانبين بحثا خلال اللقاء استمرار تدفق السوريين إلى الأردن والعبء الكبير الذي يشكله ذلك على الاقتصاد الأردني ومختلف القطاعات التعليمية والصحية وغيرها، وأكدا أهمية مساعدة الدول المضيفة للاجئين خاصة في ظل الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة.

اقتصاد

أسعار بعض السلع الغذائية في سوريا:

الخيار ١٦٠ ل.س

البندورة ٧٥ ليرة في دمشق و١٥٠ ليرة في حلب.

اللحوم الحمراء ما بين ١١٠٠- ١٥٠٠ ل.س

الفروج المشوي ٦٥٠ ل.س

البروستد ٨٠٠ ل.س

المسحب ٧٢٥ ل.س

طبق البيض ٣٣٠ ل.س

الحليب ٥٥ ل.س

اللبن ٦٠-٧٠ ل.س

اللبنة ١٢٥-١٧٥ ل.س

الجبنة البلدية ٢٤٠-٢٧٥ ل.س

الجبنة البلدية المغلية ٤٠٠-٤٥٠ ل.س

أسعار بعض العملات الأجنبية في سوريا:

الدولار في دمشق: ١١٥_١١٧

اليورو في دمشق: ١٤٥_١٤٧

الدولار في حلب: ١١٥,٥_١١٧

الدولار في حمص: ١١٥_١١٦

الدولار في اللاذقية: ١١٥,٥_١١٨

الدولار في طرطوس: ١١٥ لا يوجد بيع

الدولار في حماة: ١١٥_١١٧

الدولار في إدلب: ١١٦_١١٧

الدولار في دير الزور: ١١٥,٥_١١٦,٥

أسعار الذهب

عيار ٢١: ٤٩٠٠

عيار ١٨: ٤٢٠٠

الكويت تؤكد أنها دفعت حصتها من دعم سوريا للأمم المتحدة

أكد مدير إدارة المتابعة والتنسيق بوزارة الخارجية الكويتية السفير خالد المغامس، أن الكويت سلمت الأمم المتحدة التبرعات المالية التي تعهدت بها خلال المؤتمر الدولي للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا.

وقال المغامس في تصريح صحفي إن الكويت سلمت المنظمة الأممية ٣٠٠ مليون دولار، تنفيذا لتعهدها بهذا المبلغ خلال المؤتمر الذي استضافته البلاد في يناير الماضي بمبادرة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، مشيرا إلى أن الكويت كانت مضيفة للمؤتمر وليست مسؤولة عن جمع التبرعات لإرسالها، مبينا أن الأمم المتحدة هي المسؤولة عن الإشراف على صندوق جمع التبرعات.

يذكر أن وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري أموس أفادت الشهر الماضي بأن مكتب الشؤون الإنسانية لم يتلق من مؤتمر مانحي سوريا سوى ٢٠٠ مليون دولار من أصل تعهدات بلغت ١,٥ مليار.

وكانت الكويت قد استضافت في شهر كانون الثاني/يناير الماضي مؤتمر المانحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا، وشاركت فيه ٥٩ دولة في المؤتمر إلى جانب عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية، وتبرعت كل من الكويت والسعودية والإمارات بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار، والبحري ٢٠ مليون دولار، وألمانيا ١٠ ملايين دولار، ووصل حجم التبرعات إلى ١,٥ مليار دولار، من بينها ١٨٤ مليون دولار تعهد بتقديمها مؤتمر المنظمات غير الحكومية الذي عقد في الكويت قبيل مؤتمر المانحين.

سوريا.. التراث مقابل الذخيرة والغذاء

في الوقت الذي تشهد سوريا اشتباكات ومعارك طاحنة بين الثوار وقوات جيش الأسد، لم يسلم منها البشر ولا النبات ولا الحيوان، بدأ يظهر تأثير المواجهات بوضوح على المواقع الأثرية وفي مقدمتها المسجد الأموي بحلب، الذي شيد قبل ثمانية قرون.

ولا يقتصر هذا التدمير على المعارك والرصاص، بل أصبحت أيضا سلعة تباع من قبل الثوار لجني الأموال وتسليح أنفسهم.

قام أحد الثوار السوريين بإرسال تسجيل مصور يُظهر كتابا أثريا يتضمن كتابات إغريقية، وقد تضرر بسبب الدخان الكثيف محاولا بيعه مقابل مليوني دولار لشراء السلاح بالإضافة إلى آثار أخرى تعود إلى ألفي عام.

وأثارت هذه الظاهرة حفيظة عدد من المنظمات الدولية المعنية بتراث الشعوب، حيث قالت آنا بوليني من منظمة اليونسكو: "كل الأطراف تخسر لأنها حرب أهلية، وهذه الآثار هي هوية وتاريخ الشعب السوري."

لكن هذه المعركة تختلف عن سابقاتها فهي عنوان لحرب أهلية تدمر كل شيء يقف في طريقها، بما فيها الرموز والآثار التاريخية، مثل تدمير السوق التي يعود للقرون الوسطى والتي تعد أحد أبرز معالم سوريا وحلب خاصة.

ويشار إلى أن حلب التي تشتد فيها المعارك في الوقت الذي يضيق الخناق أكثر على موارد الطعام والشراب، تحتضن ستّ مناطق صنفتها اليونسكو تراثاً إنسانيا، من ضمنها القلاع التي بناها الصليبيون، وواحة الصحراء التي شيدها الرومانيون. CNN

جولة في الصحافة الأجنبية

قالت صحيفة الجارديان البريطانية أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) دربت عدداً صغيراً من (المتمردين السوريين) في قواعد لها بالأردن، للفصل وإبعاد (الجهاديين) عن القوات الإسرائيلية في الجولان.

وذكرت الصحيفة أن "الخطوة تهدف إلى دق إسفين بين المتمردين والجماعات الجهادية المرتبطة بتنظيم القاعدة، مثل جبهة النصرة، التي تستمر في كسب مواقع بارزة في جبهات القتال داخل سورية".

وأضافت إن مصادر مطّلعة طلبت عدم الكشف عن هويتها أكدت أن "بعض (المتمردين السوريين) الذي تلقوا التدريب على يد الـ "سي آي إيه" انتشروا في مرتفعات الجولان لفصل منطقة عمل الجهاديين عن القوات الإسرائيلية".

وأشارت الصحيفة إلى أن "إسرائيل أعلنت عن وقوع عدد من حوادث إطلاق النار بالأسلحة الصغيرة تعرضت لها قواتها بالقرب من خط وقف إطلاق النار في مرتفعات الجولان"، لافتةً إلى أن "إسرائيل ردت ٣ مرات على مصادر النيران بإطلاق صواريخ عبر الحدود، لكنها لم تحمّل علناً (جماعات المتمردين) أو (القوات الحكومية السورية) مسؤولية تلك الهجمات".

هذا فيما نشرت الصحيفة نفسها موضوعاً على صفحتها الرئيسية تحت عنوان "انسحاب الجيش السوري من مرتفعات الجولان يهدد السلام فيها"، وقالت الجارديان إن (الحكومة السورية) سحبت جزءاً كبيراً من قواتها المنتشرة في الجولان على الخط الفاصل مع إسرائيل ما يثير التكهنات بشأن مصير قوات حفظ السلام الدولية هناك.

وأضافت الصحيفة أن هذه الخطوة تزيد خطر تدخل إسرائيل في الصراع السوري، ونقلت الجارديان عن دبلوماسيين غربيين وصفهم نقل القوات السورية المقاتلة من الجولان بأنها خطوة كبيرة لم تحدث منذ ٤٠ عاما.

وذكرت الصحيفة أن القوات التي سُحبت سيُعاد انتشارها في محيط العاصمة دمشق لمواجهة مسلحي المعارضة الذين، وفقا لتقارير، سيعملون على ملء الفراغ الذي تركه (الجيش السوري) في الجولان، وهو ما يثير قلق إسرائيل التي أعربت عن مخاوفها من استغلال الجهاديين للوضع في شن هجمات على أهداف إسرائيلية.

وقالت الجارديان إن قوات حفظ السلام الدولية في الجولان قد تجد نفسها هدفاً ضعيفاً معرضا للمخاطر بعد انسحاب القوات السورية ما سيدفع الدول المشاركة في هذه القوات في إعادة التفكير بشأن نشر قواتها وبخاصة القوات النمساوية التي تشارك بأكثر عدد من الجنود.

أما مجلة التايم الأمريكية فقد نشرت تقريراً تحت عنوان "سر الهجوم الكيميائي المميت"، خصصته للحديث عن الهجوم الذي شهدته قرية خان العسل السورية في ١٩ من آذار/مارس الماضي، والذي راح ضحيته ٣١ شخصاً، بينهم ١٠ جنود، بالإضافة إلى العديد من الإصابات.

وكان الناجون وشهود العيان بالقرية قد وصفوا هذا الهجوم بأنهم استنشقوا شيئاً يشبه رائحة غاز الكلور، وأوضح التقرير أن "الحكومة السورية ادعت أن الجيش السوري الحر أطلق صاروخاً يحمل مواد كيميائية على قرية خان العسل انتقاماً من دعمهم لبشار الأسد، بينما أنكر مسؤولو الجيش السوري الحر هذا الاتهام، بل واتهموا الحكومة السورية بتنفيذ الهجوم على قرية موالية لها بهدف تشويه صورة الثوار، كما اتهم الثوار الحكومة السورية بتدبير هجوم كيميائي آخر بالقرب من دمشق، والذي أسفر عن عدد غير معروف من الإصابات"، وأياً كانت الحقيقة.

ولفت التقرير إلى أن "الهجوم على خان العسل يُعد تطوراً مخيفاً في الحرب التي أودت بالفعل بحياة أكثر من ٧٠ ألف سوري حتى الآن، وتسببت في نزوح ملايين آخرين. وإذا اتضح أن الحكومة السورية استخدمت أسلحة كيميائية بالفعل، ستتصاعد المطالبات الدولية بضرورة التدخل المسلح، أما إذا كان الثوار هم من استخدمها، فسيعني هذا أن الحرب ستتخذ

منحى أكثر دموية بعد تطور أساليبهم الحربية". نقلا عن شبكة شام.

نيويورك تايمز: هل يستطيع الأكراد تغيير مسار الحرب السورية؟

أشارت صحيفة نيويورك تايمز في مقال نشر فيها مؤخرا إلى أن تحالفا جديدا نشأ بين جماعات الثوار السوريين السنة والمقاتلين الأكراد المنتمين إلى وحدات حماية الشعب، الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي الذي يعد أبرز الجماعات الكردية في سوريا، في حي الشيخ مقصود الواقع في مدينة حلب شمال سوريا.

وقالت الصحيفة أن هذا الحي يخضع لسيطرة المقاتلين الأكراد، ولكن ميلشيات نظام الأسد وعناصره الاستخباراتية كثيراً ما كانت تتردد عليه. ومع ذلك، في حدث أسفر عن تداعيات بالغة الأهمية بالنسبة لمسار الحرب الأهلية السورية، أعاد الأكراد النظر في ولائهم للنظام وساعدوا قوات الثوار على الاستيلاء على حي الشيخ مقصود، الذي يقف في موقع استراتيجي على هضبة شمال وسط مدينة حلب".

وأشارت الصحيفة إلى أن "حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي كان يجري على مدار الأسابيع الماضية مناقشات حادة حول مسألة دعم الثوار، لا سيما وأن علاقته المتوترة مع نظام الأسد تدهورت إلى درجة أن الحي كان يتعرض في بعض الأحيان إلى غارات وقصف جوي ليلاً. وقد يكون الأكراد اضطروا إلى دعم الثوار الذين كانوا يستعدون بالفعل للاستيلاء على حي الشيخ مقصود بالقوة".

ورأت أنه "بغض النظر عن الدافع الحقيقي في هذه الحالة، فإن السؤال الجوهري هو: هل يعد تحول موقف حزب الاتحاد الديمقراطي في حي الشيخ مقصود مؤشراً على تغير تحالفات الأكراد السوريين بصورة عامة. فإذا كان الأمر كذلك، سيكون هذا بمثابة تطور حاسم في مسار الحرب في سوريا"، مشيرة إلى أن "تغير التحالفات في مدينة حلب يأتي بعد أسبوع واحد من إعلان الزعيم الكردي عبدالله أوجلان، من محبسه في إسطنبول، عن وقف إطلاق النار بين المتمردين الأكراد والحكومة التركية".

من الموسوعة

بانياس

بانياس (أو بانياس الساحل كما تُسمّى تمييزاً لها عن بانياس الجولان) هي مدينة ساحلية تُطلُّ على البحر المتوسط وتتبع محافظة طرطوس، وهي المركز الإداري لمنطقة بانياس.

يبلغ عدد سكان المدينة قرابة ٥٠ ألف نسمة، وهي تمتاز بتركيبةٍ طائفيةٍ متنوّعةٍ تشمل المسلمين السنة والعلوية والمسيحية.

ويجري عبر المدينة نهر بانياس كما يتدفّق قربها نهر السن، ويوجد فيها عددٌ من المواقع الأثرية الهامة، منها قلعة المرقب وبرج الصبي وخان بيت جبور، ويجعل منها ذلك مدينة سياحية هامة، حيث يتوافد إليها ما يربو على عشرة آلاف سائح سنوياً من مختلف أنحاء العالم.

كما حظيت المدينة خلال العقود الأخيرة بأهمية اقتصادية كبيرة، من جهةٍ لموقعها على ساحل البحر المتوسط وأهمية مينائها في استقبال السفن التجارية التي تتوافد إلى المنطقة، ومن جهةٍ أخرى لبناء عددٍ من المنشآت الصناعية البارزة فيها، أهمُّها على الإطلاق مصفاة النفط الأكبر في سوريا ومحطة لتوليد الكهرباء هي واحدةٌ من خمس محطات تمدُّ كامل سوريا بالطاقة الكهربائية، إلا أن المدينة تواجه مشكلةً حادّة في التلوث المائي والهوائي نتيجةً لعمل هذه المنشآت الصناعية.

ذُكرت مدينة بانياس منذ القدم في السجلات التاريخية، وقد اكتشفت فيها العدد من الآثار الهامّة، ويعتقد أن تاريخها يعود إلى حقبة ما قبل التاريخ. اكتسب موقعها أهمية خلال العصور الوسطى لقربها من قلعة المرقب، حيث دارت في محيطها عدّة معارك بين المسلمين والصليبيّين للسيطرة على القلعة التي كانت قد سقطت خلال الحملة الصليبية الأولى، ولم يستعدها المسلمون حتى سنة ١٢٨٥م عندما فتحها السلطان قلاوون.

شهدت المدينة توسعاً كبيراً في العصر الحديث، واكتسبت أهمية اقتصادية كبيرة، وقد كانت أحد المراكز الأولى التي انطلقت منها الثورة السورية في مطلع سنة ٢٠١١، ما أدى إلى حصار واجتياح جيش الأسد لها فيما بعد، ولا زالت تعيش المدينة تحت طوقٍ أمني مشدد منذ ذلك الحين.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء ٢٠١٣/٤/٩

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار